انفرد به سلمة بن علي وهو متروك وقد سيل عنه ابو حاتم فقال حديث
باطل قال لكن له شاهد وربما اورثه بعض قوة وهو خبر لايعاد المريض
الابعد ثلاث وفيه راو متروك ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه
كان لايغدو يوم عيد الفطر اي لايذهب الي صلاة عيد الفطر **حتى
ياكل** في منزله **سبع تمرات** ليعلم نسخ تحريم الفطر قبل صلاته فانه كان
محرما قبلها اول الاسلام وخص التمر لما في الحلو من تقوية النظر الذي
يضعفه الصوم ويرق القلب ومن ثم قالوا يندب التمر فان لم يتيسر فحلو
اخر والشرب كالاكل فان لم يفطر قبل خروجه سن في طريقه او المصلي ان
امكنه ويكره تركه نص عليه امامنا في الام وخص السبع لانه يحب الوتر
في جميع اموره استشعارا للوحدانية **طب عن جابر بن سمرة** رمز المصنف
لحسنه وقد رواه بمعناه البخاري ولفظه كان لايغدو في يوم الفطر
حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا التيمي لكنه علق الجملة الثانية
كان لايفارقه في الحضر ولا في السفر خمس من الالات **المراة** بكسر الميم
والمد **والمكحلة** بضم الميم وعاء الكحل **والمشط** الذي يتمشط اي يسرح به
وهو بضم الميم عند الاكثر وتميم تكسر قال في المصباح وهو القياس قيل وكان
من عاج وهو الذبل **والسواك والمدرا** شي يعمل من حديد او خشب على
شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد وفي ضمنه
اشعار بانه كان يتعهد نفسه بالترجيل وغيره مما ذكر الدال وذلك من
سنته الموكدة لكنه لايفعل ذلك كل يوم بل نهي عنه ولايلزم من كون المشط
لايفارقه ان يتمشط كل يوم فكان يستصحبه معه في السفر ليتمشط به
عند الحاجة ذكره الولي العراقي **هق عن عايشة** وفيه يعقوب بن الوليد
الازدي قال في الميزان كذبه ابو حاتم ويحيى وحرق احمد حديثه وقال كان
من الكذابين الكبار يضع الحديث ورواه ايضا ابن طاهر في كتاب صفة
التصوف من حديث ابي سعيد ورواه الخرايطي من حديث ام سعد
الانصارية قال قال الحافظ العراقي وسنده ضعيف وقال في موضع اخر
كلها ضعيفة واعله ابن الجوزي من جميع طرقه وبه يعرف ما في رمز المصنف
لحسنه
كان لايقرا القران في اقل من ثلاث اي لايقراوه كاملا في اقل من ثلاثة
ايام لانها اقل مدة يمكن فيها تدبره وترتيله كما مر تقريره غير مرة **ابن سعد
في طبقاته عن عايشة** رمز المصنف لحسنه

كان لايقعد

كان لايقعد في بيت مظلم حتى يضا له بالسراج لكنه يطفيه عند
النوم وفي خبر رواه الطبراني عن جابر انه كان يكره السراج عند الصبح
ابن سعد في الطبقات وكذا البزار وكان ينبغي للمصنف عدم اغفاله
عن عايشة وفيه جابر الجعفي عن ابي محمد قال في الميزان قال ابن حبان
وجابر قد تبرانا من عهدته وابو محمد لايجوز الاحتجاج به
كان لايقوم من مجلس اي لايفارقه **الا قال سبحانك اللهم ربي**
وفي رواية ربنا **وبحمدك** اي وبحمدك سبحتك **لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك وقال لايقولهن احد حيث يقوم من مجلسه الا غفر له
ما كان منه في ذلك المجلس** وجا في رواية انه كان يقول ذلك ثلاثا
قال الحليمي كان يكثر ان يقول ذلك بعد نزول سورة الفتح الصغرى عليه
وذلك لان نفسه نعيت اليه بها فينبغي لكل من ظن انه لايعيش مثل
ما عاش او قام من مجلس فظن انه لايعود اليه ان يستعمل هذا الذكر الى
هنا كلامه وقال الطيبي فيه ندب الذكر المذكور عند القيام ولانه لايقوم
حتى يقوله الا لعذر قال عياض وكان السلف يواظبون عليه ويسمى ذلك
كفارة المجلس **ك عن عايشة**
كان لايدع احدا من اهله اي عياله وحشمه وخدمه **في يوم عيد
اصغر او اكبر الا اخرجه** معه الى الصحرا ليشهد صلاة العيد وفيه ترغيب
في حضور الصلاة ومجالس الذكر والوعظ ومقاربة الصلحا لينال بركتهم الا
ان في خروج النسا الان ما لايخفى من الفساد الذي خلا عنه زمن المصطفى
عليه السلام ولهذا قال الطيبي هذا للنسا غير مندوب في زمننا لظهور
الفساد **ابن عساكر** في تاريخه **عن جابر** بن عبد الله
كان لايكاد يسال شيا ولو من متاع الدنيا **الا فعله** اي جاد به على طالبه
لما طبع عليه من الجود فان لم يكن عنده شي وعد او سكت ولايصرح بالرد
كما سبق **طب عن طلحة** وهو في الصحيحين بمعناه من حديث جابر
بلفظ ما سيل شيا قط فقال لا
كان لايكاد يقول لشي لا اي لا اعطيه او لا افعل **فاذا هو سيل فاراد
ان يفعل** المسيول عنه **قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت** ولايصرح بالرد
لما مر **ابن سعد** في طبقاته **عن محمد** بن علي بن ابي طالب ابي القاسم **بن
الحنفية** المدني ثقة عالم والحنفية امه **مرسلا** وفي مسند الطيالسي
والدارمي من حديث سهل بن سعد كان لايسال شيا الا اعطاه

Copyright King Saud University